

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة



السنة الثانية



2

قوات الاحتلال الإسرائيلي تخوض معارك درعا بأكثر من 7000 مقاتل



أسرة جريدة رجال العاصمة تنعى إياكم بمزيد من الرضا والتسليم الأخ : "سلام الشامي" ابن حي العسالي واحد أعضاء أسرة التحرير . والذي وافته المنية في محافظة درعا .. نسأل الله عز وجل أن يتقبله وأن يحشرنا معه في مستقر رحمته . وإن لله وإن إليه راجعون .

الثورة والرأي | زاوية الرأي 4

إلهاب الكبد الوبائي يغزو جنوب دمشق 5

حقوق الأسرى في الإسلام (2) | فكر و ثورة 6



Facebook/Rijal.Al3asemah



E-mail : rijal.al3asemah@gmail.com



www.al-rejal.com



قوات الاحتلال الإيراني تخوض معارك درعا بأكثر من 7000 مقاتل

وجاء تدخل ايران بشكل مباشر وعلني على خلفية مقتل قادتها في القنطرة جراء الغارات الاسرائيلية ، بحسب ما اوضحته المصادر.

حيث أصبح الصراع في جنوب سوريا - ايران وحزب الله والنظام ضد اسرائيل وامريكا والأردن على حد زعمهم .

وتدور معارك عنيفة في جنوب سوريا في محافظة درعا والقنطرة ، تمكّن الثوار فيها من التقدّم والسيطرة على عدة مقرات استراتيجية عسكرية .

وذكرت مصادر ميدانية أنّ اعداد المقاتلين الايرانيين وعناصر حزب الله اضافة الى اللجان الشعبية تجاوزت سبعة آلاف مقاتل ، ولا وجود لعناصر نظام الأسد في هذه المعركة بناء على اوامر ايران .

وكان الأسد خادم ايران قد دخل الى المنطقة ٤ دبابة قادمة من دمشق والفرقة الرابعة وتم نشرها في ريف درعا الغربي .

تشارك ايران ولأول مرة بشكل معلن و رسمي في المعارك التي يخوضها النظام ضد كتائب الثوار في جنوب سوريا من خلال تعين ايراني تابع للحرس الثوري وهو قائد فيلق القدس "قاسم سليماني" قائداً لمعركة كبيرة ضد الثوار في جنوب درعا ، معركة "شهداء القنطرة" بحسب ما أسمتها ايران ، وذلك بحسب ما اعلنه موقع اخباري مقرب من نظام الاسد .

ويعتبر "قاسم سليماني" من أهم القادة العسكريين الايرانيين ، بحسب ما ذكرته موقع موالية لنظام الاسد ، وقام الموقع الموالي لنظام الاسد "الحدث نيوز" بنشر صور له "قاسم سليماني" في ريف درعا وهو يتقدّم القطع العسكرية الايرانية وتجهيزها للبدء بالمعركة .

وقد أوكلت ايران معركة جنوب سوريا لـ "قاسم سليماني" لاعتبارها مركز المقاومة بالنسبة لها ولحزب الله اللبناني ، بحسب "الحدث نيوز" .



توقعات بموافقة النظام على تجميد العمليات القتالية في حلب

الأكبر منها الى تركيا والى تنظيم "الإخوان المسلمين" ، على حد زعم الصحيفة .

وفي انتظار توضيح ما إذا كان دي ميسستورا حصل فعلاً على دعم الجهات الأخرى لخطته، فإن التعدّيات الأخيرة التي أدخلها على ورقة السابقة، أزالـت كل إشارة أو عنوان فيه، ما يؤدي إلى فرض نظرية التقسيم وخطوط التماس في المدينة، بل كان هناك وضـوح في أن خطوة تجميد العمليـات القتـالية تـدرج في إطار حلـي يـعيد سـلطةـ الحكومةـ السـوريةـ علىـ كـاملـ المـديـنةـ،ـ وـيـنظـمـ العـلاـقـةـ معـ الأـهـالـيـ،ـ وـيـخـلـقـ إـطـارـ حلـيـ يـخـصـ المـجـمـوعـاتـ المـسـلـحـةـ التيـ يـفـتـرـضـ أنـ تـنـخـرـتـ فيـ الحلـ المقـترـنـ.ـ وـوقـالتـ الصـحـيفـةـ أنـ الأـنـظـارـ تـتـوجـهـ صـوبـ حـيـ صـلاحـ الدـينـ فيـ المـديـنـةـ،ـ الذـيـ يـعـيشـ فـيهـ أـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ أـلـفـ مـدـنـيـ،ـ وـتـوـجـدـ فـيهـ مـجـمـوعـةـ كـبـيرـةـ منـ الفـصـائـلـ المـسـلـحـةـ،ـ وـهـوـ حـيـ الذـيـ سـيـكـونـ مـحـورـ الاـختـيـارـ الـأـوـلـ لـخـطـةـ المـوـفـدـ الـأـمـمـيـ .ـ

قالت صحيفة "الأخبار" اللبنانية الموالية لنظام إن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا السفير ستيفان دي ميسستورا، سيحيط مجلس الأمن غداً بنتائج زيارته الأخيرة إلى دمشق، واجتمعته مع بشار الأسد .

ومن المتوقع أن يبلغ الموفد الدولي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأعضاء مجلس الأمن بأنه حصل على موافقة نظام بشار على خطته لتجميد العمليات القتالية في مدينة حلب، وأن الأسد أبلغه الموافقة شخصياً، كما أبلغه استعداده وجيشه تنفيذها فور إقرارها. وبحسب المعطيات التي لم يأت أحد على ذكرها سابقاً، فإن دي ميسستورا، سيبلغ أعضاء المجلس حصيلة تواصله مع الفصائل المعارضة الموجودة في قسم من المدينة، ونتائج اتصالاته بالمسؤولين في الحكومة التركية التي تملك تأثيرات كبيرة جداً على المجموعات المسلحة المشكلة من نحو عشرة فصائل، تعود مرجعية القسم

علوش يتمـمـ الـ CIAـ بـالـتـنـسـيقـ مـعـ النـظـامـ السـوـريـ لـلـقـضـاءـ عـلـىـ المـجـاهـدـيـنـ الصـادـقـيـنـ

اـتـهـمـ قـائـدـ جـيـشـ الإـسـلامـ زـهـرـانـ عـلـوشـ المـخـابـراتـ الـمـركـزةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ (CIA)ـ وـالـنـظـامـ السـوـريـ بـالـاتـفـاقـ عـلـىـ الـقـضـاءـ عـلـىـ المـجـاهـدـيـنـ الصـادـقـيـنـ وـانـهـاـ مـلـفـ دـمـشـقـ،ـ وـفـقـاـ لـشـرـيطـ مـصـورـ قالـ فـيهـ :

"ـ قـدـ تـنـاهـىـ إـلـىـ مـعـلـومـاتـاـنـاـ أـنـ اـجـتمـاعـاـ مـاـ حـصـلـ فـيـ العـرـاقـ بـيـنـ مـوـظـفـيـنـ مـنـ السـيـ آـيـ إـيـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ وـكـبـارـ الـمـسـؤـلـيـنـ السـوـريـيـنـ،ـ مـلـخـصـ الـاجـتمـاعـ أـنـهـمـ مـلـفـ الـمـسـؤـلـيـنـ السـوـريـيـنـ،ـ جـمـاعـةـ الـأـسـدـ،ـ اـنـهـواـ لـنـاـ مـلـفـ دـمـشـقـ،ـ حـتـىـ تـنـقـاـوـضـ مـعـكـمـ،ـ وـنـهـيـ الـقـضـيـةـ".ـ وـقـالـ زـهـرـانـ عـلـوشـ مـضـيـفـاـ :ـ "ـ مـاـ هـوـ مـلـفـ دـمـشـقـ،ـ الـقـضـاءـ عـلـىـ الـمـجـاهـدـيـنـ الصـادـقـيـنـ فـيـ رـيفـ دـمـشـقـ،ـ وـاقـاتـمـةـ سـيـاحـ يـمـتدـ ٤ـ كـيـلـوـمـتـرـاـ حـوـلـ دـمـشـقـ،ـ لـيـدـخـلـ الـمـسـلـحـوـنـ،ـ وـأـعـطـيـ الـنـظـامـ الضـوءـ الـأـخـضـرـ لـاستـخـدـامـ مـاـ يـسـتـطـعـ مـنـ أـجـلـ فـرـضـ وـجـودـ بـالـقـوـةـ".ـ

وـتـابـعـ زـهـرـانـ عـلـوشـ حـدـيـثـهـ قـائـلاـ :ـ "ـ قـرـيـةـ صـغـيرـةـ مـثـلـ عـيـنـ الـعـربـ -ـ كـوـبـانـيـ،ـ أـصـغـرـ مـنـ مـسـراـبـ وـأـصـغـرـ مـنـ مدـيـراـ،ـ يـضـعـ الـعـالـمـ يـهـاـ،ـ وـتـغـافـلـ الـعـالـمـ جـمـيعـاـ،ـ الإـلـاعـمـ الـعـالـمـيـ بـأـسـرـهـ،ـ عـنـ الـمـجـازـ الـتـيـ تـحـصـلـ فـيـ الـغـوـطـةـ،ـ وـأـعـطـيـ الـنـظـامـ الضـوءـ الـأـخـطـرـ بـاستـخـدـامـ كـلـ الـأـسـلـهـ،ـ وـزـوـدـ الـنـظـامـ بـقـادـفـاتـ حـدـيـثـةـ،ـ مـنـ طـرـازـ سـيـخـوـيـ ٢ـ٤ـ تـقـدـفـ قـنـابـ ثـقـيـلـةـ،ـ وـتـعـامـتـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـمـ الـكـذـابـ عـمـاـ يـحـصـلـ مـنـ مـجاـزـهـ هـنـاـ،ـ وـبـدـأـواـ يـطـبـلـونـ لـكـوـبـانـيـ"ـ وـخـتـمـ عـلـوشـ حـدـيـثـهـ بـالـقـوـلـ :ـ "ـ لـأـنـ الـمـعـلـمـ لـهـمـ،ـ وـسـيـدـهـمـ،ـ أـمـرـهـمـ أـنـ يـصـرـفـواـ أـبـصـارـهـمـ عـمـاـ يـحـصـلـ مـلـفـ الـمـسـلـمـيـنـ السـنـةـ،ـ فـيـ عـقـرـ دـارـهـمـ،ـ فـيـ فـسـطـاطـ الـمـسـلـمـيـنـ،ـ وـبـشـدـوـاـ أـنـظـارـ الـجـمـيعـ،ـ نـحـوـ تـكـ الـقـرـيـةـ الصـغـيرـةـ الـتـيـ يـتـصـارـعـ فـيـهـاـ الـخـارـجـ مـعـ الشـيـوعـيـيـنـ،ـ الـذـيـنـ لـيـؤـمـنـوـ بـالـلـهـ وـلـاـ بـالـيـوـمـ الـآـخـرـ".ـ

الـجـيـدـرـ بـالـذـكـرـ أـنـ الـمـرـصـدـ السـوـريـ لـحقـوقـ الـإـنـسـانـ كـانـ وـقـتـ اـسـتـشـهـادـ ١٨٣ـ مـوـاـطـنـاـ فـيـ مـدـيـنـةـ دـوـمـاـ وـمـنـاطـقـ أـخـرـىـ فـيـ غـوـطـةـ دـمـشـقـ الـشـرـقـيـةـ،ـ جـرـاءـ قـصـفـ طـائـرـاتـ الـنـظـامـ الـحـرـبـيـةـ خـلـالـ الـأـيـامـ الـعـشـرـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ شـهـرـ شـبـاطـ /ـ فـبـرـاـيـرـ جـارـيـ،ـ مـنـ ضـمـنـهـ ٥٥ـ طـفـلـ وـمـوـاـطـنـةـ،ـ إـضـافـةـ لـإـصـابـةـ مـئـاتـ آـخـرـينـ بـجـراحـ .ـ

وـكـانـ مـاـ يـسـمـيـ بـ"ـ الـجـيـشـ السـوـريـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ"ـ تـابـعـ لـنـظـامـ بـشـارـ الـأـسـدـ،ـ قـامـ يـوـمـ الـخـمـيسـ الـفـائـلـ ١٢ـ مـنـ شـهـرـ فـبـرـاـيـرـ /ـ شـبـاطـ الـجـارـيـ،ـ بـقـرـصـنـةـ الـمـوـقـعـ الرـسـيـيـ لـالـمـرـصـدـ السـوـريـ لـحقـوقـ الـإـنـسـانـ،ـ بـعـدـ نـشـرـهـ إـحـصـائـيـةـ عـنـ اـسـتـشـهـادـ وـجـرحـ نـحـوـ ١٦٠٠ـ مـوـاـطـنـ،ـ نـتـيـجـةـ الـغـارـاتـ الـتـيـ نـفـذـتـهـ طـائـرـاتـ بـشـارـ الـأـسـدـ عـلـىـ الـغـوـطـةـ الـشـرـقـيـةـ وـعـدـةـ مـنـاطـقـ سـوـرـيـةـ،ـ وـاتـهـامـهـ عـبـرـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـمـ لـرـئـيـسـ الـنـظـامـ السـوـريـ بـالـكـاذـبـ .ـ



غارات جوية مصرية على ليبيا بالتنسيق مع (خليفة حفتر)

الدستورية البرلمان المنعقد في طبرق- عدم التنسيق مع السلطات المصرية، أعلن القبادي في قوات حفتر العميد الركن صقر الجروشي عن تنسيق مع الجانب المصري.

وقال الجروشي -في بيان له- "نسقنا مع القوات الجوية المصرية في عدة ضربات (لم يحدد عددها)، وأضاف "طائراتنا ساعدت في القصف".

كما أشار إلى استمرار الطلقات المشتركة للطيران الليبي والمصري، وإلى استمرار التنسيق المشترك بين الطرفين، مطالباً بتنسيق مصرى ليبي تونسى جزائى، باعتبار أن "الأمن القومى لهذه الدول واحد"، على حد قوله.

وعلى صعيد مواز، قال الجروشي إن مقاتلاتهتابعة له تصفت أهدافاً في سرت وبن جاد (وسط البلاد)، موضحاً أن هذه الضربات هي عملية ليبية منفردة.

لكن المتحدث باسم عملية "الشروق" التابعة لحكومة في طرابلس اسماعيل الشكري نفى قيام الطيران التابع للواء حفتر بقصف أي موقع بالهلال النفطي أو مدينة بن جاد. وكان تسجيل مصور يثبت موقع إنترنت يستخدمها عادة تنظيم الدولة مساء الأحد قد أظهر رجالاً يرتدون ثياباً برقطالية اللون -تشبيه بتلك التي ارتداها رهائن آخرون أخيراً في سوريا-. وقد أجبروا على الجلوس على ركبهم أمام أحد الشواطئ وقيدت أياديهم وراء ظهورهم قبل أن يذبحهم أشخاص.

وتحمل التسجيل المصور عنوان "رسالة موقعة بالدماء لامة الصليب". وتضمنت النسخة الأخيرة من مجلة "دابق" لتنظيم الدولة -التي تعود لليوم الخميس- مقالاً عن حطف ٢١ قبطياً مصرياً مرافقاً بصورة مماثلة لتلك التي يتضمنها شريط الفيديو الذي تم بثه الأحد.

ارتفاع عدد القتلى الذين سقطوا في الغارات المصرية التي تجددت على ضواحي مدينة درنة الساحلية (شرقي ليبيا)، وسط تأكيد قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر التنسيق مع السلطات المصرية في هذه الغارات التي تأتي عقب مقتل ٢١ قبطياً مصرياً على يد تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا.

وأفادت مصادر محلية في ليبيا بأن الغارات الجوية التي تجددت بعد ظهر اليوم الاثنين على المدينة الواقعة شرقى بنغازي، أدت إلى سقوط سبعة قتلى - بينهم ثلاثة أطفال وأمرأتان - وجرح ١٧ جميعهم مدنيون.

وأكددت مصادر بمدينة درنة أن من بين الجرحى حالات حرجة، وأضافت أن أربع طائرات حربية مصرية نفذت فجر اليوم الغارات الجوية، موضحة أن الغارات استهدفت كذلك ما يعتقد أنها موقع ومقرات لما يعرف ب مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها وتنظيم الدولة في درنة.

أما رئيس أركان القوات الجوية التابعة لحكومة الوفاق المنشقة عن البرلمان المنحل المنعقد بطريق صقر الجروشي، فأكدد لوكالة الأناضول مقتلأربعين شخصاً على الأقل من تنظيم الدولة.

وتأتي هذه الضربات الجوية التي نفذها الطيران المصري أول رد فعل بعد ساعات من بدء موقع تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تسجيلاً مصرياً لما قال إنه إعدام ٢١ قبطياً مصرياً كانوا مختطفين في ليبيا منذ أسبوع.

وفي ظل تأكيد المؤتمر الوطني العام (البرلمان) -الذي استعاد شرعنته بعد حل المحكمة

مجازرة (شابيل هيل) عنوان جديد لكراهية المسلمين

وإضافة إلى المسدس أداة المقتلة، عثرت الشرطة في بيت هيكس، حيث كان يقيم مع زوجته كارن، وهي من اقترن بها منذ ٧ سنوات ولم تنجي له ابناً على كميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة، إضافة إلى ١٢ قطعة سلاح: بندقيان سريعاً للطلقات، إداهاماً حربياً طراز ١٥-AR Bushmaster مع ٧ بنادق و٤ مسدسات، وهاتفين جوالين وكاميرا "ديجيتال" وكمبيوترتين، اتضحت أنه بحث فيهما كثيراً عن الأسلحة واستخداماتها، إلى جانب مجلات ومنشورات متخصصة بالسلاح.

وب يوم الجمعة شجب الرئيس الأميركي، باراك أوباما، ما سماه "الوحشى" للمسلمين العرب الثلاثة على يد رجل معاذ للأديان ولملحد، بقادمه في بلدة "تشابيل هيل" بولاية نورث كارولينا، حيث يقيم أكثر من ٣٨ ألف مسلم، وقال في بيان صدر عن البيت الأبيض: "لا أحد في الولايات المتحدة، يجب أن يكون هدفاً لما يشكل في ذاته أو لمظهره أو طريقة ممارسته إيمانه تحن جميعبنا نشكّل عائلة أميركية واحدة كما شاهدنا من خلال مشاركة العديد من الأشخاص في جنازة هؤلاء الشبان الأميركيين".

كما أشار المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى اعتراض الأمين العام "عن تأثيره الكبير بهذه الجريمة".



معلومات جديدة ظهرت عن "مجازرة تشابيل" التي قتل بها الأميركي كريغ ستيفن هيكس ٣ طلاب مسلمين من أصل عربي بولاية نورث كارولينا، فقد كشف التسريح الطبي أنه تعارك مع السوري الأصل، ضياء بركات، وانتهى بسيطرته عليه، فقتله بعدها وقتل زوجته يسر أبو صالح، وهي أردنية الأصل كان عمرها ٦ أشهر حين هاجرت وعائلتها إلى الولايات المتحدة، ثم قتل شقيقتها زران.

وهنالك جديد آخر أعلنته الشرطة أمس، واتضح منه أن هيكس كان "ثكنة نقالة" تقريباً، وهو أنها عثرت في بيته حين فتشته بعد ٣ ساعات من ارتكابه لجريمهة الثلاثية عشر الثلاثة الماضية، على ١٣ قطعة سلاح، إضافة للمسدس الذي أطلق منه ٨ رصاصات على ضحاياه، وكان بحوزته حين سلم نفسه للشرطة بعد ساعة من المجزرة التي بدأ "الأفبي.آي" يحقق في ملابساتها .

عبر التسريح ظهرت علامات واضحة من أثر العراك على وجه ضياء، وهو طالب سنة ثانية بطب الأسنان في جامعة الولاية التي ولد فيها قبل ٢٣ سنة، وتزوج قبل ٣ أسابيع فقط. ومن العلامات رضوض وكدمات بدت على وجهه، وأثر لضربة عنيفة، يبدو أنها كانت بكتعب المسدس عيار ٣٨ على فمه، لأنها كسرت بعض أسنانه الأمامية.

وكتبت والدة ضياء، ليلى فناري بركات، وهي من إدلب في سوريا أصلاً، كلمات في "تايم لاين" حسابها في "فيسبوك" قالت :

"ضياء مات شهيداً يدافع عن بيته وعرضه وشهادته الإسلام في يده، حبيب قلبي. ضياء مات من ثلاثة أيام ولا يصدر عنه أي رائحة كريهة وتحريكه سهل. لا ينطبق عليه خواص الميت العادي من الرائحة الكريهة والتصلب".

وأوضح أن ضياء كان أول الضحايا، لأن جارة ذكرت للشرطة أنها سمعت صرخ فتيات بعد دققيتين من صوت إطلاق النار، ولم يكن الصوت سوى من ٣ رصاصات سددها هيكس في رأسه وصدره، طبقاً لما كشف التسريح في موقع قناة WRAL-TV وهي فرع شقيق لمحطة "سي بي إس" الشهيرة، ومن بعدها استفرد بزوجته وشقيقته، فقتلتهما بخمس رصاصات، ولاذ بالفار إلى أن سلم نفسه بعد ساعة، وبحوزته أداة المجزرة التي شجّعها أيضاً السكرتير العام للأمم المتحدة.



الثورة .. والرايات

■ قصي نصر الدين

مررت الثورة السورية بسنين عجاف كثُرت فيها الخلافات والانقسامات والصدامات بين الفصائل المقاتلة .

وتعود أسباب هذه الخلافات إلى أمور كثيرة منها ما ذكرناه سابقاً ومنها ما سنذكره في الأعداد القادمة إن شاء الله ..

وهناك الكثير من يرجع هذه الخلافات إلى تعدد الرايات المقاتلة في الساحة السورية، ويقول إن توحيد الجهد والصف هو الحل الوحيد لنهاية الثورة وانتصارها.

فهل يصح القول بهذه العبارة بإطلاقها ؟

للإجابة على هذا السؤال يجب علينا معرفة معنى كلمة راية وما ترمي إليه هذه الكلمة، وكيف تكون الراية شرعية ؟

إن الراية كما قال أهل العلم هي الغاية والهدف من القتال، وعليه فإن الهدف من القتال هو الذي يحدد شرعية هذه الراية وصحتها، فمن قاتل نصرة لرأيته وتعصباً لها كان قتاله قتالاً جاهلياً، ومن قاتل دفاعاً عن نفسه وأهله وماله، فرأيته وغايته شرعية لا لبس فيها، ومن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، وإن كانت رايته بيضاء أو سوداء ..

فالخلل إذن ليس في تعدد الرايات - وإن كان التوحد أفضل - بل في أهدافها وغاياتها، وهذا التفرق والاختلاف الحاصل بين الفصائل المجاهدة لا يمكن أن يجبر كسره بتوحيد صوري أبداً، إذ لا يمكن أن تتوحد الرايات وتجمع الفصائل وثمة قلة من مريضي القلوب بين المجاهدين، فلا بد لهم إذن أن يعيدوا حساباتهم مع هذه الثورة، أو يتركوا الثورة ويدعوا jihad لأهله ..

ولكن، مع أن تعدد الرايات لا يتعارض والجهاد، إلا أن التوحد أفضل بكثير من التفرق، وإذا حدث كما نرجو - توحد والتئام بين كل المجاهدين في أرض الشام، فلا بد من تنقية القلوب وإزالة الضغينة وتوحيد المبادئ والأهداف حتى يكون توحداً على منهاج النبوة .



التهاب الكبد الوبائي يغزو جنوب دمشق



قالت الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق، إن مئات المدنيين أصيبوا بأمراض الكبد الوبائي، في ظل استمرار حصار قوات الأسد للمنطقة.

وقالت الهيئة في بيان لها : "إننا وثقنا خلال الشهرين الماضيين وفاة حالتين بحالة التهاب كبد صاعق، إضافة إلى إصابة مئات الحالات بالتهاب الكبد الوبائي A".

وأشارت الهيئة إلى ازدياد سرعة انتشار المرض في المنطقة جراء الحصار الجائر الذي يفرضه نظام الأسد، حيث يمنع إدخال المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية وحلب الأطفال.

كما قام النظام بقطع شبكات المياه الصالحة للشرب عن المنطقة منذ حوالي ثمانية أشهر.

٩٠ % من السوريين تحت خط الفقر في ٢٠١٥ سوريا طلب الانضمام لمنظمة شنغهاي ..

الروسي والبلاروسي .

وكان تقرير نشرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) أفاد، شهر أيلول الماضي، أن ٩٠ % من السوريين سوف يعيشون تحت خط الفقر في حال استمرار الأزمة في عام ٢٠١٥، محذراً التقرير، من أن "خسائر الاقتصاد السوري بلغت ١٤٠ مليار دولار منذ انطلاق الأزمة"، متوقعاً أن "يعيش ٩٠ في المئة من السوريين تحت خط الفقر في عام ٢٠١٥".

يشار إلى أن قمة قادة الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون انطلقتاليوم في العاصمة القيرغيزية، وتضم المنظمة في عضويتها الصين، و روسيا، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وتحظى منغوليا، والهند، وإيران، وباكستان، وأفغانستان، بصفة مراقب، فيما تحظى تركيا، وبيلاروسيا، وسريلانكا، على صفة شريك في الحوار .

قال الممثل الخاص للرئيس الروسي في منظمة "شنغهاي للتعاون"، باختيار حكيموف، أن المنظمة استلمت من سوريا طلباً للانضمام إليها.

وأوضح حكيموف، خلال مؤتمر صحفي له، يوم الجمعة، أن المنظمة تنظر الآن في عدة طلبات للانضمام إليها، مضيفاً "إننا قبل فترة قصيرة استلمنا مثل هذا الطلب من دمشق .. حتى الآن لدينا طلبات للحصول على العضوية الكاملة في منظمة شنغهاي للتعاون من باكستان وإيران والهند كما أن عدداً من البلدان يطلب الحصول على صفة مراقب ومنها أرمينيا وأذربيجان وبنغلاديش ونيبال وقد تلقينا مؤخراً طلباً من الجانب السوري".

وكان معاون وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة النظام (حيان سليمان) قال، شهر حزيران ٤، أن سوريا تقدمت بطلب للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي الذي يضم روسيا وبيلاروس وكزاخستان وتم عقد عدة اجتماعات مع الجانب



حقوق الأسرى في الإسلام (2)

كيف يعامل الأسير المسلم؟

إذا وقع قتال بين طائفتين من المسلمين في دولة واحدة أو دولتين إسلاميتين، أو بين دولة ومتمردين عليها من رعاياها، يقول تعالى آمراً بالإصلاح بين المسلمين الباغين بعضهم على بعض :

{وَإِنْ طَائِقَتْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ افْتَلُوا فَأَصْلِلُوا بَيْنَهُمَا} [الجراثيم: ٩]، فسماهم مؤمنين مع الإقتتال، وبهذا استدلّ البخاري وغيره على أنه لا يخرج من الإيمان بالمعصية وإن عظمت، لا كما يقوله الخوارج ومن تابعهم من المعتزلة ونحوهم. وبذلك نجد صريح الآية يرشد إلى وجوب الإصلاح بين الأطراف المتخاصمة أو المتناقلة، وعلى أساس من العدل بين المتنازعين، فإن رفضت إحدى الأطراف المتنازعة الرجوع إلى حكم الله والرضا بما أرشد إليه ودلّ عليه كتاب الله، وأجبت الفرقة الأخرى بذلك، فإنه يتعمّن على باقي الأمة المؤمنة أن تواجه الفرقة التي أبّت الرجوع إلى العدل والإنصاف، وتقاتلها حتى ترجع إلى الحق الذي هو الرضا بكتاب الله وسُنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، فإذا رجعت الفرقة الباغية عن قتالها، وارتأت الصلح، وجب الإصلاح بالعدل والإنصاف بين الفريقين، وكف القتال، هذا يعني وجوب الصلح بين أهل العدل والبغى.

وقد اتفق الفقهاء على حرمة قتل مُذبِّحِهم وجريحهم، وأنه لا يغنم لهم مال، ولا تُسبّب لهم ذريّة؛ لأنهم لم يكُفُّوا بغيهم ولا قتالهم، وعصمة الأموال تابعة لدينهن، ومن قتل منهم غسل وفُنّ وصلبي عليه.

صور مضيئة لمعاملة للأسرى |

الدارس للتاريخ الإسلامي يجد صوراً مضيئة في كيفية معاملة الأسرى، ومن النماذج الطيبة في معاملة الأسرى ما كان بين صلاح الدين الأيوبي وبين أسرى الصليبيين الذين جاءوا من أوروبا فاحتلوا بلاد المسلمين، وقتلوا كثيراً من المسلمين، فلم يعاملهم صلاح الدين بمثيل معاملاتهم بل عفا عن كثير منهم وصفح، بل من على كثير منهم بدون مال يدفعونه، وإليك ما حدث: فقد طلب العادل من أخيه صلاح الدين إطلاق سراح ألف أسير من الفقراء على سبيل المكافأة عن خدماته له، مُظهراً بذلك تسامحاً كبيراً فوهبهم له صلاح الدين، بل إن بطريق التنصاري طلب من صلاح الدين الأيوبي أن يهب بعض الفقراء من أسرى الصليبيين ليطلق سراحهم، ومع أنه من المخالفين لدينا إلا أن صلاح الدين - صاحب المعاملة الحسنة والقلب الرحيم الذي رُوي بالإيمان، وصاحب السلوك القويم مقتدياً بهذه المعاملة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهب بطريقه بعض الفقراء ليطلق سراحهم، كما وهب "باليان" خمسة أسرى، ثم أعلن أنه سوف يطلق سراح كل شيء، وكل امرأة عجوز كما ذهب بعيداً حين وعد هؤلاء النساء بأن يطلق سراح كل من في الأسر من أزواجهن، ومنح الأرامل واليتامى العطيات من خزانته كل واحد بحسب حالته.

والواقع أن عطف صلاح الدين وسماحته كانت على نقض أنفاس الصليبيين في حروبهم مع المسلمين، ومع ذلك فقد وصل عدد الأسرى الذين استرقوها بسبب عجزهم عن دفع المال المقرر عليهم إلى حوالي ستة عشر ألف أسير.

ولقد شهد المستشرقون وغيرهم بمعاملة صلاح الدين الأيوبي للأسرى، فقال المستشرق رنسيمان : وهكذا، ففي مشارف جنّين، وعلى أبواب بيت المقدس انتقم صلاح الدين من الصليبيين بطريقته الخاصة، لما حدث من الصليبيين في الحملة الأولى من المهانة والإذلال والمجازر، وأظهر كيف يحتفل القائد الشريف بانتصاره، وأثبت بالدليل القطاع ما لدى الشرق من قوة وروح كمانة مبرهناً على أنه كان أعظم شهم، ذا قلب كبير كفاح في زمانه، أو في أي عصر آخر.

ورتب صلاح الدين أمر ترحيل الذين افتدوا أنفسهم إلى "صور"، فجمعهم خارج المدينة تحت حراسة مشددة، وقسمهم إلى ثلاث مجموعات، وأرسلهم مخمورين: خشية أن يتعرّضوا لهجمات البدو في الطريق.

لماذا لا تنتقم من أعدائك؟!

المسألة الثالثة | أضاف الفقهاء إلى الخيارين المذكورين في الآية الكريمة - المن والفاء - ثلاثة خيارات أخرى وهي :

١- القتل

فقد ثبت أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بعض الأسرى، منهم عقبة بن أبي معيط، وطعينة بن عدي، والنضر بن الحارث، وهم من أسرى بدر، وجواز قتل الأسير هو مذهب جمهور الفقهاء من الأحناف والمالكية والشافعية والحنابلة وغيرهم، لكنّهم يجعلونه خياراً مرتبطاً بالمصلحة وجوبياً، فإذا كانت المصلحة تقضي بعدم قتلهم، فلا يجوز في هذه الحال أن يُحكم عليهم بالقتل، كما إنه إذا ارتبط المسلمين بمعاهدات دولية تمنع قتل الأسرى فيجب عليهم الوفاء بها، ولا يجوز في هذه الحالة قتل الأسير. لكن ذكر ابن رشد في (بداية المجتهد) : (وقال قوم لا يجوز قتل الأسير، وحكى الحسن بن محمد التعميمي أنه أجمع الصحابة).

والذي نراه هنا أنّ قتل الأسير لمجرد أنه أسير غير جائز أصلاً: استناداً إلى الآية الكريمة التي حضرت مصير الأسير بالمن أو الفداء، لكنه يصير جائزًا إذا وجد في أسير معين أسباب أخرى تبيح قتيله، فهو عند ذلك يُقتل لهذه الأسباب وليس للأسر، وهذا ما يُفترض كلّ الحوادث التي قضي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل بعض الأسرى، فأبو عزة الجمحي استحق القتل في أسرى أحد: لأنّه عاهد ونقض العهد.

وأسرى بنو قريطة استحقوا القتل: لأنّهم عاهموا المسلمين على القتال معهم ضدّ كلّ عدو خارجي، فلما جاء المشركون وحاصروا المدينة في غزوة الأحزاب نقضوا عهدهم وانضمّوا إليهم، وقد كان هذا الغدر كفلاً بالقضاء على الإسلام وبادة المسلمين لولا أنّ رعاية الله حفظتهم، وأسرى بدر الذين قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهم عقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وطعينة بن عدي - كانوا قد قاموا بإيادء المسلمين وتعذيبهم وتعريفهم للموت.

ولذلك نقول: إنّ بعض الأسرى الذين يُعتبرون في المعاهدات الدوليّة الحديثة مجرمي حرب، لتسبيبهم بقتل الأبرياء يجب أن يقدّموا للمحاكمة، ويمكن أن يُحكم عليهم بالقتل أو بأي عقوبة أخرى، لكن لا يجوز لكلّ من أفسّك بأسرى أن يقتله، فذلك مخالف لتصريح النص القرآني، وللمعاهدات الدوليّة المعاصرة.

٢- عقد الذمة

إذا طلب الأسير أن يكون من رعايا الدولة الإسلامية، له ما للMuslimين عليه ما عليهم، ويُخضع لنظام هذه الدولة مع الاحتفاظ بحقوق الشخصية في العقيدة والعبادة، وهذا ما يُسمّى عقد الذمة، فقد اتفق الفقهاء من جميع المذاهب على حقّ السلطة في منحه عقد الذمة، لكن بعض الشافعية لم يترّکوا للإمام الحق في ذلك، بل أوجّبوا عليه قبول عقد الذمة إذا طلبه الأسير، وحرموا قتله في هذه الحالة.

إنّ المعاهدات الدوليّة المتعلّقة بهذا الموضوع - وخاصة اتفاقية جنيف - لم تُنشر إلى مثل هذه الحال، كما أنّ جميع قوانين الدول لا تشير إليها، وهذا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشكّ أنّ الدولة الإسلامية، دولة مفتوحة لجميع بني البشر، وأنها تستقبل أي إنسان يرغب في أن يكتسب جنسيتها ويلتزم بقوانينها، مع حقّه في البقاء على دينه، دون أن تلزمّه باتفاق الإسلام، كما يُؤكّد أنّ هذه الدولة سبقت بهذا الموقف جميع دول العالم على الإطلاق، وهي التي لم تصلّ إليه حتى الآن.

٣- الاسترقاق

وهو الخيار الأخير الذي أشار إليه الفقهاء من ضمن خيارات الإمام في تحديد مصير الأسرى مسألة نظرية خالصة، وذلك بعد اتفاق دول العالم قاطنة على إلغاء الرق وتجارة الرقيق خاصة في اتفاقية جنيف في ٧ سبتمبر ١٩٥١م، ومما لا شكّ فيه أنّ الإسلام يُرجّب به مثل هذه الاتفاques الدوليّة باعتبارها تُعبر عن مبادئه الأساسية التي تجعل البشر جميعاً عباداً لله، وتدعوا إلى المساواة بينهم؛ لقوله صلى الله عليه وسلم:

"كُلُّكُمْ لَآدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ".



- الولايات المتحدة الأمريكية وتعذيب الأسرى :

كُلُّنا يعلم كيف تعامل أمريكا أولئك الأسرى، فليس هناك ما يتزدَّد بما يُسَمِّي حقوق إنسان، علماً بأنَّ الغالبية العظمى منهم لا علاقَة لهم بالتهم الموجَّهة ضدهم، بل هنَّاكَ أسرى لم يتمَّ حتى مجرد توجيه تهمَّة لهم، كما لا ننسى سؤالاً هاماً وهو أنَّ الأسير - المقاتل في أرض المعركة - لا تهمَّة له، فهو كان من وجهة نظره يُدافع عن حكومته أو بلاده من الاعتداء الخارجي، ولكنه وقع في الأُسر فنَّية تهمَّة تُوجَّه له؛ وهذا ما يجعلنا نكرر السؤال، لماذا تُضيق الدول الديموقراطية ذرعاً بحقوق الإنسان عندما يكون من العرب والمسلمين ؟

- إنزال أشدَّ أنواع التعذيب بالأسرى العراقيين :

اعتقلت قوات الاحتلال الأمريكي أستاذًا جامعيًا بسجن أبي غريب لمدة أسبوعين، حيث قال: "كانوا يعاملوننا كالكلاب الضالة، يرمون علينا الطعام بكل احتقار، كانوا يُكرِّمون كلابهم ويُذَلُّونها ويطعمونها بأيديهم، أما نحن فلا نستحق، فنحن إرهابيون، حسب اتهامهم".

وأضاف الأستاذ الجامعي قائلاً: "عرفنا في تلك السجون كيف يكون القهر وسلب الإنسان أبسط حقوقه، ومن يَجُرُّ أو يتكلَّم يُكَمَّ الجنود الأمريكيون فمه بقطعة قماش يأتون بها من تحت أرجل كلابهم".

- جواناتانامو .. جريمة ضد الإنسانية تتنتظر المحاكمة :

لم تكتفِ حُكْمَة جورج بوش الابن بالجرائم التي ترتكبها ضد الشعب العراقي، ولم تكتفِ بالفضيحة الكبيرة الخاصة بسجين أبي غريب، ولم تكتفِ بفضيحة إرسال معتقليَّنَ الدول في العالم الثالث - من بينها مصر وسوريا - لتقوم أجهزة الأمان في هذه الدول بتعذيب هؤلاء المعتقليَّنَ نياية عن الولايات المتحدة الأمريكية، وما يحدث في معسكرات الاعتقال في جواناتانامو لهو دليل جديد على تلطُّخ الإدارة الأمريكية بالدماء، فهؤلاء المعتقليَّنَ يُلقون أبغض أنواع التكبيل والتعذيب؛ مما دفع العديد من المعتقليَّنَ إلى الإقدام على الانتحار.

وشهد شاهد من أهلها : محاكم جواناتانامو العسكريَّة غير قانونية ومخالفَة للدستور! قالت قاضية فدرالية أمريكيَّة: إن المحاكم العسكريَّة في جواناتانامو، غير قانونية ومخالفَة للدستور الأمريكي، وإن للسجناء في هذه القاعدة الأمريكية حقوقاً يصونها الدستور الأمريكي. وقالت القاضية جوبيس هانس جرين: إن المحاكم التي تنظر بوضع عدوٍ مقاتل غير دستوريَّة.

تلك هي معاملة غير المسلمين من الصليبيين واليهود والشيوخين ومن لا دين لهم للأسرى، معاملة تقشعر لها الأبدان، ويشيب لها الولدان، وتضع لها ذات الحمل حملها، وبعد ذلك يُلْمُقُون التّهم الكاذبة لهذا الدين الطاهر بأنه دين القسوة والعنف والإرهاب !!

أصبح المجنِّي عليه هو الجاني، والجلاد هو القاضي، والغُثُّ هو السمين !!



بينما كان صلاح الدين سائراً ذات يوم في بعض طرق مدينة بيت المقدس قابله شيخ من النصارى كبير السن، يعلق صليباً ذهبياً في رقبته، وقال له: أيها القائد العظيم، لقد كتب لك النصر على أعدائك، فلماذا لم تنتقم منهم، وتقتل معهم مثل ما فعلوا معك؟ فقد قتلا نساءكم وأطفالكم وشيوخكم عندما غزوا بيت المقدس؟ فقال له صلاح الدين: أيها الشيخ، يُعْنِي من ذلك ديني الذي يأمرني بالرحمة بالضعفاء، ويُحِرِّم على قتل الأطفال والشيوخ والنساء. فقال له الشيخ : وهل دينكم يمنعكم من الانتقام من قوم آذاقوكم سوء العذاب؟ فأجابه صلاح الدين: نعم، إن ديننا يأمرنا بالغُفران والإحسان، وأن نقابل السيئة بالحسنة، وأن تكون أوفاء بعهودنا، وأن نصفح عند المقدرة عنَّا ذنب.

قال الشیخ: نعم الدين دینکم، وانی أحمد الله علی ان هداني في أيامی الأخيرة إلى

الدين الحق. ثم سأله: وماذا يفعل من يُرِيد الدخول في دینکم؟ فأجابه صلاح الدين: يؤمن بـأن الله واحد لا شريك له، وأن محمدأً عبده ورسوله، ويُفْعَل ما أمر الله به، ويُبَتَّع عما نهى الله عنه. وأسلم الرجل وحسن إسلامه، وأسلم معه كثير من أبناء قومه.

معاملة الأسرى عند غير المسلمين |

- الصليبيون :

إن تاريخ غير المسلمين في التعامل مع الأسرى مليء بأبشع الجرائم التي يدخل الإنسان الكريم عند ذكرها، يقول ابن كثير: "استولى الفرنج لعنهم الله على قلعة الداروون فخرَّبواها، وقتلوا خلقاً كثيراً من أهلها، وأسرموا طائفَة من الذرَّة، فإنما لله وإنما إليه

رجعون".

وعندما وصل الصليبيون إلى أنطاكية، أَلْقَوُا عليها الحصار، ودخلوها عنوة سنة ٤٩١ هـ بعد حصار دام سبعة أشهر، وقتلوا من أهلها أكثر من عشرة آلاف، ومثلوا بالقتل، وفعلوا أبشع الجرائم، وقد استقبلهم النصارى من أهلها والأرمن بكل ترحاب، ثم اتجهوا بعد ذلك نحو بيت المقدس، فسار لقتالهم كربولاً صاحب الموصل، وصاحب دمشق دقاق، وصاحب حمص جناح الدولة غير أن الصليبيين قد انتصروا عليهم، ودخلوا معرة النعمان، ووصلوا إلى بيت المقدس، ودخلوها عام ٤٩٢ هـ، فقتلوا من أهلها أكثر من سبعين ألفاً، وخاضت خيولهم ببحر من الدماء.

- مجازر نصارى الأنجلترا ضد الأسرى المسلمين :

عندما ضفت الدولة الإسلامية في الأنجلترا، وأخذت في التراجع؛ حيث سادت صفوَّة المسلمين الفُرقةُ والانقسام، وأنهكتهم الصراعات الداخلية، فاغتارت الممالك الأوروبيَّةُ المحيطة تلك الأوضاع، وأخذت تحتلَّ مدن المسلمين الواحدة تلو الأخرى، إلى أن سُلَّمَ السلطان أبو عبد الله ابن الأحمر غرناطة آخر معاقل المسلمين في الأنجلترا إلى ملكيَّة قشتالة وأرغون الزوجين فرديناند وإيزابيلا، اللذين أطلقوا عليهم الكنيسة اسم الملكين الكاثوليكيين، لإخلاصهما الدينى ولدورهما في رعاية الكثلكة في إسبانيا، ولا سيما إصدار القوانين المناوئة للإسلام، وإنشاءمحاكم التفتيش الإسبانية بمباركة الكنيسة وتشريعها؛ لتنتأصل المسلمين من إسبانيا.

- الصهاينة والمعاملة الوحشية للأسرى :

تشهد السجون الصهيونية حالات تعذيب منظمة وممنهجة ضد الأسرى الفلسطينيين، دون أن يطالب أحد بإغلاق هذه السجون، التي باتت مقابر لأكثر من ٩٣٠٠ أسيراً فلسطينياً، موزعين على ٢٨ سجناً ومركز توقيف، حيث يعيشون شروطاً حياتية قاسية وظروفَا لا إنسانية وأوضاعاً مزرية لا تُطاق.

تعذيب بلا حدود !!!

ويستخدم الكيان الصهيوني العشرات من أساليب التعذيب المحرمة الجسدية والنفسية حيث تطال كل أسير فلسطيني، وغالباً ما يتعرض الأسرى لأكثر من أسلوب من أساليب التعذيب التي فاق عددها ٨٠ أسلوباً.

ومن أساليب التعذيب وضع الأسير في ثلاثة، وهي عبارة عن مكان ضيق جداً مساحته نصف متر مربع فقط، يتمُّ وضع الأسير فيه، وهو مكبَّل اليدين إلى الخلف، ويتمُّ ضُخُّ هواء بارد جداً من فتحة أعلى هذا المكان بحيث تكون درجة الحرارة في الداخل صفر، مما يُؤدي إلى تجمُّد المعتقل داخل الثلاجة ويستمرُّ وضعه في الثلاجة أحياناً لعدة ساعات، وقد تمَّ استخدام هذا الأسلوب مع ٦٨٪ من الأسرى الفلسطينيين .



رثاء الجامع الأموي في حلب

عبد الرحمن العشماوي



ماذا دها الجامع المحبوب ياحلب وكيف حطمه الbagون وانسحبوا ؟
 من هم ومن أي أدغال الضلال أتوا وأين أمتنا عن سوء ما ارتكبوا ؟
 أتوك ياحلب الشهباء في وضع من النهار وعادوا بعدها ضربوا
 مذا دها الجامع المحبوب كيف غدا رقامه وبدا بنيانه الخرب؟
 تأوهت حلب الشهباء قائلة و دمعها من غيوم الحزن ينسكب
 أما الجنة فهم شبيحة ركبوا أحقادهم نحونا يائس ما ركبوا
 إذا رأوا مسجداً ثارت غوائلهم وناله منهم التشبيح واللهم
 عهدي بمحرابه الميمون متشارحاً بظهوره تتلاقي عنده الحقب
 عهدي بمسجدنا تزهو به حلب وفيه من كل أمن وارف سبب
 يلقى المصلون في ساحاته أملأ و راحة يتلاشى عندها التعب
 واليوم حطمه الباغي وعطله من الصلاة وما من أمة ثبت
 ولم يكن وحده ، كم مسجد محيت في الشام آثاره واشتدت الكرب
 عذراً إلى شامنا الغالي فأمنتنا بالذل في عصرنا والخوف تنتقب
 ما زلت أسأل قومي في تخاذلهم متى سينطق هذا الصمت ياعرب؟!

الشاعر - داود بن سلمان الجبوري - يكتب لمخيم اليرموك :



قهر الزمان جباراً وملوكاً **** جعل الملك بساعة مملوكاً
 قد غيبت نار المعارك بسمتي *** أبكت فتى بالأمس كان ضحوكاً
 يا صاحبي نظرت عيوني نحوهم **** بمخيم قالوا له يرموكا
 هو جانبان هيأكل فجماجم *** حدوا حدودهما دماً مسفوكاً
 إن كنت لا تدري بما أهذى به *** وإذا نظرت إليّ يغفر فوكاً
 أنظر إلى شام العروبة هل عميت ** عن المعامع لا أبا لأبيكا ؟



النظام السوري ينづف .. و إيران تقود "معركة الجنوب"

● إبراهيم حميدي

السلاح الذي يقدم إلى مقاتلي المعارضة، مع تركيز واضح على غرفة العمليات في الأردن و «جبهة الجنوب» قرب حدود الأردن الداخلية من «داعش» أكثر من «جبهة الشمال» قرب حدود تركيا التي تتسم بـ «الفوضى» وجود قوي لـ «داعش» و «جبهة النصرة» أدى إلى تجميد تسليم أسلحة أميركية، مع إمكانية اختيار فصيل جديد لاستئناف هذا الدعم. الأمر الثاني، هو المضي قدماً في البرنامج العلني الذي تديره وزارة الدفاع (بنتاغون) بموازنة قدرها نصف بليون دولار لتدريب خمسة آلاف «مقاتل معتدل» سنوياً في السنوات الثلاث المقبلة.

الجنرال الأميركي مايكيل كي ناغاتا المشرف على برنامج وزارة الدفاع قام بجولة في أربع دول عربية ومجاورة لسوريا لتجهيز الوثائق والأرضية لتنفيذ البرنامج. تتضمن الخطة إقامة أربعة معسكرات في تركيا والأردن وقطر وال Saudia استناداً إلى تفويض الكونغرس الذي يتضمن عنصرين يتعلق أولهما بتدريب عناصر معتلة لمحاربة «داعش» مع توفير إمكانات «داععية» لهم ضمن استراتيجية أوسع لمحاربة تنظيم «الدولة»، فيما يتضمن العنصر الثاني في التفويض الضغط للوصول إلى «حل سياسي» في سوريا.

لم يتضمن التفويض مباشرةً أن تدخل هذه القوات في مواجهات مع القوات المتدرية، لكن ناغاتا، إلى الآن، يشتريط لـ «النجاح في المهمة» أن تعطي هذه القوات المتدرية «صلاحيات هجومية»، ثم يسأل: «ماذا تفعل المقاتلات الأميركية لو تعرض مقاتلو المعارضة الذين دربتهم أميركا لغارات من الطائرات السورية؟».

إلى الآن، لم يقدم أوباما ومستشاروه جواباً واضحاً عن هذا السؤال. لكن ناغاتا يريد الجواب قبل انتشار هذه القوات في الأرض السورية لمحاربة «داعش». وحصل في المقابل على «صلاحيات قيام هذه القوات بالدفاع عن نفسها من أي هجوم» سواء كانت عناصر «داعش» أو القوات النظامية وأمكانية أن تحصل هذه القوات على «مساعدات طبية أميركية» الأمر الذي لا يتحقق في البرنامج السوري لـ «سي آي آي»، إضافة إلى «تسليح نوعي وتشييل».

ومن المقرر أن يبدأ نهاية الشهر المقبل برنامج تدريب أول دفعه من «المعارضة المعتدلة» وقوامها حوالي مئة مقاتل على يجري تدريب ثلاثة آلاف مقاتل قبل نهاية العام الحالي ٢٠١٥ في العام المقبل، من قبل مدربين أمريكيين وبريطانيين وآخرين. ويتوقع أيضاً، أن يجري بدء نشر هذه القوات المتدرية في مناطق «داعش» في شمال سوريا في أيام (مايو) المقبل.

هكذا يخمن مسؤول غربي المشهد السوري الأليم من شرفة البيت الأبيض. ويضيف، بأن إدارة أوباما ترى أن البرنامجين، السوري والعلني، سيؤديان بهذه الإمكانيات المالية والعسكرية خلال سنة أو سنتين بانخفاض أسعار النفط إلى «الضغط على النظام» وخلفائه في موسكو وطهران، من أنه، ليس هناك حل عسكري للنزاع وأنه لا بد من الوصول إلى حل سياسي وتشكل هيئة حكم انتقالية تمثلية للمكونات السورية».

ما لم يقله هذا المسؤول، أنه بعد كل من حصل في سوريا خلال السنوات الأربع، فإن سوريا لم تعد مهمة في ذاتها، بل باتت ساحة للصراع الغربي مع إيران ومسرحاً لـ «استنزاف» إيران وخلفائها ولعباً للصراع الإقليمي وأداة ضغط لمقاييس دبلوماسية تحت قمعة السلاح إزاء الملف النووي والدور الإقليمي لإيران طالما أن أوباما يرى أن الصفة التوتوية «تابجاً» يريد أن يضعه على رأسه في نهاية عهده ليدخل التاريخ.

خير دليل، أن إيران قررت أن تقود بنفسها «معركة الجنوب» السوري قرب الجولان المحتل والأردن للضغط في ملفين: أمن إسرائيل وأمن الخليج.

مرة أخرى، حسم الرئيس باراك أوباما الجدل داخل المؤسسات الأميركيه ومع حلفاءً أميركا في المنطقة: الأولوية هي لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في العراق. ولن يقدم في سوريا على أي تصعيد عسكري ممكن أن يضع أبناء القوات الأميركيه الموجودة في العراق تحت السيف الإيراني وأن يهدد التعاون القائم لتجريم «داعش» في العراق، وليس بصدق اتخاذ أي خطوة استفزازية تؤثر في المفاوضات الجارية مع إيران إزاء الملف النووي.

بوضوح، أبلغت إدارة أوباما الحلفاء بأن المقاتلات الأميركيه لن تقوم بتوجيه ضربات مباشرةً أو «ملتبسة» لمراكز النظام السوري. بل إنها ذهبت أبعد من ذلك بأنها «مررت» عبر البوابة الإيرانية – العراقية معلومات عن موعد بدء الغارات. ذهبت إلى القول إنه «ليس من المصلحة حالياً إسقاط النظام»، لكن في الوقت نفسه لن تنخرط الإدارة الأميركيه سياسياً معه. وبالتالي، فإن «التسليل» الذي يعمل عليه أوباما ومستشاروه، كالاتي: «العراق أولاً»، «داعش أولاً»، «بقاء النظام»، ثم «التفرغ» له والضغط عليه للوصول إلى حل سياسي.

تحول الخطاب السياسي الأميركي من المطالبة بـ «تنحي» بشار الأسد وأن « أيامه معدودة» في نهاية في صيف إلى ٢٠١١ إلى شرط «التنحي» قبل بدء المرحلة الانتقالية. ومن أن الأسد «ليس جزءاً من المرحلة الانتقالية» إلى أنه «لن يكون جزءاً من مستقبل سوريا» أو أن «الشعب السوري لا يمكن أن يقبل به مستقبلاً» و«لا مستقبل له».

استقرت السياسة حالياً إلى دعوة وزير الخارجية جون كيري قبل أيام إلى ضرورة أن «يأخذ الأسد مصلحة شعبه بالاعتبار»، وإن كانت الناطقة باسم الخارجية جينر ساكي أعلنت أن الموقف «على حاله» من أن الأسد «فأقد للشرعية وعليه الرحيل» رداً على تصريحـ اختبار المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا من أنه «جزء من الحل لوقف العنف».

كان النقاش مفتوحاً في واشنطن ومع حلفاءً أميركا حتى نهاية العام الماضي. اتفق الأتراك والفرنسيون على خطط تفصيلية لإقامة «منطقة حظر جوي» شمال خط عرض ٣٥°٥ في شمال سوريا و«مناطق آمنة» قرب الحدود السورية - التركية تكون عبارة عن جزء محجّمة بقوات أمن وجيش المعارضة على الأرض وبغطاء جوي دولي. وحصلت أنقرة على دعم الجانب الفرنسي بعد زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى باريس في الخريف الماضي. كما أن مسؤولين أتراكاً وفرنسيين وأميركيين نقشوا جميع التفاصيل الفنية للخطة المزدوجة. بل إن منسق التحالف الدولي - العربي ضد «داعش» الجنرال جون آلن، الذي يقدم تقارير دورية مباشرةً لأوباما، وافق على مشروع للمناطق الآمنة والخطر الجوي.

وتحتملت الخطة سيناريوهات مختلفة، بينها تقسيم الأجزاء السورية إلى ثلاثة مستويات: منطقة احتكار لطائرات التحالف الدولي - العربي، منطقة تخلق فيها مقاتلات التحالف وتزد على أي هجوم، ومنطقة تخلق فوقها المقاتلات لتخفي عناصر «الجيش الحر».

رفعت اقتراحات إلى أوباما، فكان الجواب: لا. لم تكن أول «لا» تأتي من البيت الأبيض على اقتراحات مستشاريه ومسؤولي مؤسسات إدارته. هذه «لا» كانت سبباً في تقاعده مسؤولين كبار في إدارته خلال السنوات الماضية. كما حصل في خريف عام ٢٠١٢ عندما رفضت اقتراحات مسؤولين سياسيين وعسكريين بتسليح «الجيش الحر». كان ذلك الرفض سبباً بين أسباب أخرى لاستقالة الوزيرة هيلاري كلينتون. والرفض الجديد كان بين أسباب استقالة وزير الدفاع تشاک هيغل الذي أشار إلى مذكرة خطية إلى أوباما من أن غارات التحالف «ربما يستفيد» منها النظام السوري.

الأمران الجديدان اللذان «سمح» بهما أوباما على مضض: زيادة موازنة وإمكانات البرنامج السوري الذي تديره «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي آي آي) بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار أمريكي يضاف إلى بليون ونصف البليون دولار، لرفع عدد المتدربين ونوعية





عيد الحب أم عيد القديس فالنتاين؟!

صباحً مساءً ويقول : "إنه ثالث ثلاثة، وإنه اتخذ صاحبة وولداً؟" ، تعالى الله عما يقول الأفلاكون علواً كبيراً.

وجاء التحذير في كتاب ربنا وسنة نبينا من اتباع سنن الكافرين، وبالتالي من مشاركتهم في أعيادهم ومنها :

قول الله تعالى في وصف عباد الرحمن :

{والذين لا يشهدون الزوج}[الفرقان: ٧٢].

قال ابن سيرين: "هو الشعانيين" (عيد من أعياد النصارى). وقال مجاهد: "أعياد المشركين" . وروي نحوه عن الضحاك.

وقوله : {لكل أمة جعلنا منسّكاً هم ناسكوه}[الحج: ٦٧].

وقوله تعالى : {لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجا}[المائدة: ٤٨].

قال ابن تيمية : "الأعياد من جملة الشرع والمناهج والمناسك التي قال الله سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، وقال : لكل أمة جعلنا منسّكاً هم ناسكوه كالقبلة والصلوة والصيام فلا فرق بين مشاركتهم في العيد وبين مشاركتهم في سائر المناهج، فإن الموافقة في جميع العيد موافقة في الكفر".

وفي حديث عقبة بن عامر مرفوعاً : "يوم عرفة ويوم النحر وأيام من عيدها أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب".

الحب في شريعة الإسلام |

إن الحب عند المسلمين معنى عظيم شريف، يقول ابن القيم رحمة الله: "بالمحبة وللمحبة وجدت الأرض والسموات، وعليها فطرت المخلوقات، ولها تحركت الأخلاق الدائرات".

ولقد ضرب قدوتنا وحبينا المصطفى أروع الأمثلة للحب، فهذه الصديقة بنت الصديق تحكي لنا وفاة الصادق المستمر لخدية فنقول : ما غرت على امرأة للنبي ما غرت على خديجة، هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين، لما كنت أسمعه يذكرها .

ومن حرصه على هذه المعاني العظيمة دلَّ أمنته إلى ما يحقق لهم الحب فيما بينهم، وأعظم من ذلك أنه جعل دخول الجنة معلقاً على تحقيق هذه الخصلة الكريمة، فقال:

"لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولاً أدلّكم على شيء إذا فلعلتموه تحاببتم؟! أفسحوا السلام بينكم"

والعجب العجاب أنك ترى هؤلاء الأفلاكون المُبطلين، وحلفاءهم من ضعفة النفوس والمنافقين، وأنذابهم من المخدوعين المغفوريين، يستغلون هذا الإسم بدھاء، ويستخدمونه بمكر، ويطلقونه كذباً وزوراً على العلاقات الغرامية، والأحلام الوهمية التي سرعان ما تتذرّخ في أرض الواقع، وتتفق في أرض التجربة .

لقد حبانا الله عزّ وجّلّ بدين عظيم، وهدانا إلى صراط مستقيم، فيه الغنية والكافية، وبه السعادة والهدى، منه الأمان والسلام، وإليه الحب والولئام، من أقبل عليه أعزه الله بقدر ما تمسّك وأخذ، ومن أعرض عنه أذله الله بقدر ما ترك وجد .

قصة عيد الحب |

جاء في الموسوعات عن هذا اليوم (يوم عيد الحب) أن الرومان كانوا يحتفلون بعيد يدعى "لوبركيليا" في ١٥ فبراير من كل عام، وكانوا يقدمون القرابين لآلهتهم المزعومة، كي تحمي مراعيهم من الذئاب، وكان ذلك اليوم يوافق عندهم عطلة الربيع؛ حيث كان حسابهم للشهور يختلف عن حساب الناس اليوم .

وفي أول عهد الدعوة للنصرانية أصدر الإمبراطور "كلايديس الثاني" قراراً بمنع الزواج على الجنود، وكان هناك راهب نصراني يدعى "فالنتاين" تصدى لهذا القرار، فكان يبرم عقود الزواج خفيةً، فلما افتقض أمره حكم عليه بالإعدام .

وفي السجن وقع في حب ابنة السجان، وكان هذا سرّاً؛ لأن شريعة النصارى تحرم على القساوسة والرهبان الزواج وإقامة علاقات عاطفية، ولكن شفع له لديهم ثباته على النصرانية، حيث عرض عليه الإمبراطور أن يعفو عنه شرط أن يترك النصرانية ويعبد آلهة الرومان، ويكون لديه من المقربين و يجعله صهراً له، إلا أنه رفض هذا العرض وأشار النصرانية، فأُعدم يوم ٤ فبراير عام ٢٧٠ م ليلة عيد الرومان، ومن ذلك حين أطلق عليه لقب القديس .

وبعدما انتشرت النصرانية في أوروبا أصبح العيد (عيد الحب) يوم ٤ فبراير، وسمي بعيد القديس فالنتاين، إحياءً لذكره، لأنه فدى النصرانية بروحه، وقام برعاية المحبيين كما زعموا .

هذه هي قصة العيد، ومع ذلك وللأسف الشديد غرّ بكثير من الشباب والفتيات لضعف إيمانِ من بعضهم وجهلِ وغفلةِ من آخرين، ونقص توجيهِ وإرشادِ من الدعاة الناصحين، غرّ بهم فاغترروا بهذا العيد، وراحوا يحتفلون به ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .

ومن مظاهر الاحتفال بـ عيد الحب لبسُ الفساتين الحمراء، وانتشار الورود الحمراء، وتبادل التهاني والتحيات، والهدايا والبرقيات، وتذكر الزوجات والخليلات، بل عدُوا ذلك من علامات الإخلاص في الحب، وأن من لم يهُنْ زوجته في ذلك اليوم، أو لم يهد لها هدية فليس بمخلص لها في حبها، فإلى الله المشتكى .

كيف يرضى مسلم لنفسه ولمن يعول ويرعى أن يحتفل بـ عيد الحب المزعوم؟!

كيف يرضى أن يحتفل بعيد القديس "فالنتاين" الذي كان يسبّ الله



الشهيد بإذن الله أنس الشامي

الأردن لاكمال علاجه هناك وعمل هناك ايضاً .. وساهم .. وخلال أشهر قليلة عاد لجنوب دمشق من جديد .. حاملاً عبء الحرية .. بابتسامته اللطيفة التي لم تكن تفارق وجهه ..

كان الشهيد محبًا لأخوانه .. مبادراً وسعياً لفعل الخير بكتمان في سبيل مرضاته الله تعالى ..

نعم .. لقد اشتعل في قلبه نار الحنين والشوق لدياره .. حنينه الذي لم يفارقه ليلة واحدة وشوقه الشديد للشهادة في سبيل الله ..

وبقيت ذكري رفيقيه (بلال - عبد الرحيم) رحمة الله .. تطرق مخيّلته .. لذلك قرر الرجوع إلى حيّه خفية عن أهله .. ليقى مكافحة صابراً متّمسكاً رغم الجوع والبرد فلا تجده إلا حاماً وشاكيّاً .. رغم ضيق الحصار .. رغم البعد عن الأهل والأصحاب

يقول شقيق الشهيد :

(كانت أمي تتصل به وتطلب منه أن يأتي لرؤيتها .. فيقول لها : أماه .. لا تسأليني عن حالي وعن أكلي وشربـي .. سلمـيني للـه .. ولا تخـربـيني عن شـوـوكـ فـاـنـاـ قد اخـترـت طـرـيقـي .. طـرـيقـ الشـهـادـةـ).

استشهد أبو مالك في أيام الحصار والجوع يوم ٦-١-٢٠١٤ ..
استشهد أثناء تأديبه واجبه ..

يومها كان يقوم بحفر نفق إنساني على إحدى الجبهات ، استشهد بطلاقة قناص غادر .. كل من شاهده يومها .. رأى ابتسامته الرائعة تعلو محياه ..

كما رأى أصبعه قد ارتفعت لتعلن نطق الشهادة .. تقبله الله في عليين وألهم أهله الصبر والسلوان ..

درس في كلية الشريعة ، لم يتمكن من التخرج منها .. فقد بقي خمس مواد لتخريجه .. لم يحصل على الشهادة .. لأن شهادة من نوع آخر كانت تنتظره .. أنس أو أبو مالك .. كما كان يحب أن يقال له .. طالب علم مجد .. ملازم للمساجد وondrous على حفظ كتاب الله ..

من أبناء حي القدم الدمشقي .. منطقة جورة الشربياتي .. أصله من محافظة القنيطرة .. ولد سنة ١٩٨٧ م في بداية الثورة شارك بالمعارضات السلمية فكان لا يدع مظاهرة إلا ويحضرها ،

فلوحـقـ لـمرـاتـ عـدـيدـ وـاعـتـقلـ مـرـتـيـنـ .. الأولى عند دوار كفسوسـةـ وبـقـيـ عـدـةـ أيامـ فيـ فـرعـ اـمـنـ الـدـوـلـةـ والـثـانـيـةـ كانت

حوالـيـ ٢٧ـ يومـ فيـ شـهـرـ رـمضـانـ أـمـضـاـهـاـ فيـ أـقـيـةـ فـرعـ فـلـاسـطـيـنـ .. معـ تـطـورـ الأـوـضـاعـ تـطـورـ عـمـلـ أـبـوـ مـالـكـ فـشارـكـ فـيـ الأـعـمـالـ الإـغـاثـيـةـ وكـانـ لـهـ باـعـ طـوـيلـ فـيـهـ .. وـسـاـهـمـ بـعـمـلـهـ بـفـيـلـيـهـ فـيـ إـغـاثـةـ مـنـطـقـةـ جـنـوبـ دـمـشـقـ .. يـقـعـ هـوـ

وـاثـيـنـ مـنـ رـفـاقـ دـرـبـهـ بـيـدـ حاجـزـ شـارـعـ نـسـرـينـ بـالـقـرـبـ مـنـ حـيـ التـضـامـنـ ..

وـلـأـنـمـ كـانـواـ مـطـلـوبـيـنـ قـرـرـ عـنـاصـرـ الحـاجـزـ إـعـدـمـهـ مـيـدـانـياـ .. فـأـطـلـقـواـ الرـصـاصـ

عـلـيـهـمـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ لـيـسـتـشـهـدـ أـحـدـ الرـفـاقـ وـلـيـصـابـ الآـخـرـ ..

ثم لـمـ ظـنـواـ أـنـهـمـ قـدـ قـتـلـوـهـ قـامـواـ بـرـميـ الجـاثـيـنـ عـلـىـ مـقـرـبـةـ مـنـ شـارـعـ الـثـلـاثـيـنـ فـقـمـ إـسـعـافـ شـهـيدـنـاـ .. وـعـوـلـجـ فـيـ مـشـافـيـ الـمـنـطـقـةـ .. وـعـادـ إـلـىـ عـمـلـهـ الثـوـرـةـ عـلـىـ

الـرـغمـ مـنـ دـعـمـ اـكـتمـالـ شـفـاءـهـ فـإـصـابـتـهـ كـانـتـ فـيـ الفـمـ ..

كان لـدـيـ أـبـوـ مـالـكـ ثـقـةـ وـإـيمـانـ قـويـ بـأـنـ الثـوـرـةـ سـتـتـصـرـ مـهـمـاـ كـانـتـ الصـعـوبـاتـ ..

وـكـانـ يـعـلـمـ أـنـ عـلـيـهـ وـاجـبـاـ لـاـ يـسـدـهـ أـحـدـ غـيرـهـ .. ثـمـ وـتـحـتـ ضـغـطـ أـهـلـهـ خـرـجـ إـلـىـ





ومضات

ومضات .. فقرة أسبوعية بقلم د.منذر عيد الزمل堪اني

د.منذر عيد الزمل堪اني

إذا كانت إسرائيل هي سفينة حربية أمريكية في المنطقة فإن إيران هي عبارة عن ثور فارسي يرفرف العلم الأمريكي شامخاً على قرنيه !!

نقطة مصدور

شارلي ايبدو : الضحية صحفيين ، والقاتل مسلمين .

شabil هيل : القاتل "مسلح" ، والضحية مسلمين .

الطيار الأردني : الضحية أردني ، القاتل "الدولة الإسلامية" .

صواتيخ حماس : الضحية إسرائيليين ، القاتل "المقاومة الإسلامية" .

في بورما : القاتل بورمي ، الضحية "مسلمي" الروهينغيا .

في العراق : الصراع بين العشائر "ال逊ية" ، والجيش العراقي!!

في مصر .. سيناء .. اليمن .. الصومال .. سوريا .. العراق .. في كل مكان :

العداء بين الإسلام والبشرية ..

المعركة بين الإسلام والعالم ..

الصراع بين الإسلام ، والناس ..

سواء كان الإسلام متهم أم ضحية ..!!!!

وحدها الأديان والأعراق والطوائف الأخرى بريئة من أي عنف أو عنف مضاد .

إبراهيم كوكى

خاتمة

لم تكن قاعدة النصر الكثرة، ولا العدة ولا المال .. بل كانت قلة مُخلصة ترجو الخلاص لهذه الأرض، أخذت بكل أسباب الإعداد، واستجابت لنداء الله حين كلفها أن تنصر المظلومين، فقامت بالتكليف، وقدمت وسعاها لم تقبل أن تنحرف عن البوصلة ، وإن انحرف الناس جميعاً، فكانت القدوة ، و ركيزة الثبات في زمن الزلزلة وتزعزع المفاهيم ، والانحراف عن الصواب ..

فتنة تصنع الفجر كل ليلة ، بإيمان عميق، ووعي مختلف ..

بعقل أبي أن يستسلم لليلأس ، فتجند يبحث عن كل ما ينفع ويرتقي ..
بقلب عاشق لهذه الأرض ، يأبى أن يتخل عنها ، فهو يرعاها ، ويقوم بدوره فيها بإحسان والله يحب المحسنين ..

إيمان محمد

